يا حماس المقاومة هي الأساس

■ حلت مند أشهر الذكرى 19 لانشاء حركة المقاومة الاسلامية أو ما يعرف بحماس على يد الشهيد الشيخ ياسين، وفور انطلاقها اعلنت عن قيام الانتفاضة الأولى، التي مع الاسف أجهضتها اتفاقية أوسلو السيئة الذكر، التي قضت على القضية الفلسطينية وعلى فلسطين التاريخية.

وفي سنة 2000 وبعد انسداد الأفق ووصول المفاوضات العقيمة مع الكيان الصهيوني الى القطيعة قام الشعب الفلسطيني بالانتفاضة الثانية التي أجبرت المحتل على اخلاء قطاع غزة. وبعد أن قدمت هذه الانتفاضة قافلة من الشهداء وعلى رأسهم الزعماء المقاومين أمثال الشيخ ياسين وعبد العزيز الرنتيسي وأبو علي مصطفى واسماعيل أبو شنب أجهضت الانتفاضة هذه المرة من طرف حماس، ودخلت في ما يسمى بالعملية السياسية التي خرجت من رحم اتفاقيات اوسلو والتي من اساسها الاعتراف بالكيان الصهيوني.

وهكذا أوقفت حركة حماس المقاومة وأصبحت تتقاتل مع حركة فتح عوض مقاومة المحتل وأصبحت مصرة على الحكومة وعلى المناصب وكأن هذه الحكومة بمجرد تشكيلها ستحرر فلسطين وستعيد اللاجئين الى وطنهم.. ان حماس اخطأت بدخولها هذه اللعبة وانشغالها بالحكومة والسلطة.

ان دخول حماس السلطة ادى الى الاقتتال الداخلي والى الأرواح الفلسطينية التي تزهق كل يوم وهو ما لم يحدث قط قبل دخول حركة حماس المعترك السياسي. في هذه الاثناء الاستيطان مستمر على قدم وساق بالضفة الغربية وتهويد القدس مستمر ان ردع المحتل وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني يكون بالمقاومة المسلحة وبالخروج من العملية السياسية التي جاءت من رحم اتفاقية اوسلو. نقول لحماس لاتنسي أن تورطها في هذه السلطة سيفقدها رصيدها وسوف يهدر الحق الفلسطيني، فحماس تخدم القضية الفلسطينية بالمقاومة وليس بالمصارعة مع فتح حول الفتات.

بن يوسف
المغرب

لماذا نحب بعض الزعماء؟

■ رأيت أن من واجبي أن أكتب، وربما سبقني في هذا الواجب الكثير من القراء الشرفاء الذين ينتفضون في كل مرة لمناصرة قضايا الأمة. اننا ونحن نستشرف العام الجديد تغشانا سكينة الأيام الحرم وتطفئ نار الضغينة والحقد. لم يكن فجر عيد الأضحى المبارك مسعفا لنا جميعا حتى نعتبر من تلك الأجواء الروحانية، فاذا بنا نطعن في الجرح الذي لم يندمل بعد ونشاهد بعين شاخصة وقلب معصور وأفئدة تهتز وترتجف أسوأ ما يمكن أن يهدى الى أمة تعدادها مليار ونصف مسلم، مشهد لا ينبغي ان يكون حتى لاضاحي العيد فبالاحرى الى بشر مثلنا واي بشر رجل باسل ابى ان يكون جسده وشعبه معبرا لغزاة طامعين وعمال خائنين تملأ قلوبهم الضغينة وحب الانتقام.

كان الرجل شاحبا هادئا كما عهدناه دائما طول جلسات المحاكمة يتقدم الى المقصلة مرتكبا يستمع الى جلاده دون ان ينبس ببنت شفة. يقف على الخشبة المتحركة وهو يقول يا الله، كانسان مؤمن يستعد للعبور الى طريق او وجهة جديدة.

تتعالى اصوات الحاقدين، وهم أسفل الدرج يرددون هتافات وعبارات استفزازية، لكن الرجل الصامد، صادمهم بمناجاته لبارئ روحه للائكة الموت بالتلفظ بشهادة التوحيد والاسلام، يرددها بثبات، تخرج من فيه لهيبا الهب به قلوب هذه الأمة وفيها رسالة للمجاهدين والمرابطين بمزيد من الثبات، والوحدة من اجل النصر والتحرير. سقط جسده الطاهر، ولكن روحه الزكية ارتقت الى اعلى وتربعت فوق قلوب ملايين العرب والمسلمين لا ينازعه فيها الا من كان على منهاجه النضالي.

خديجة شتواني
رسالة على البريد الالكتروني

اطفال الشوارع العرب

■ اطفال الشوارع هذه المأساة المؤلمة التي تابعناها بمزيد من الدموع والألم. شاءت الظروف القاسية ان يخرجوا هؤلاء البؤساء الى الشوارع يهيمون على وجوههم دون هدف يعانون قسوة الحياة والاهل والناس والحكومة. ينامون على الارصفة والحدائق العامة وفي البنايات الآيلة للسقوط وفي محطات السكك الحديد فراشهم الارض وغطاهم السماء لا يوجد من يسأل عنهم او يهتم بهم. يأكلون يوم ويجوعون ايام مما جعلهم فريسة سهلة لوحوش الشوارع هؤلاء الكلاب الضالة التي لا تعرف الشفقة ولا الرحمة يغتصبون الاطفال سيء الحظ ويلقونهم من فوق اسطح القطارات دون ان ينتبه لهذه الفاجعة احد.

اي بلد يعيش فيه هؤلاء؟ اهذه هي مصر بلد الازهر الشريف الذي ينص دستورها على ان القرآن مصدر التشريع فيها؟ فأي نظام هذا الذي يحكم هذه البلاد واي حاكم هذا الذي يعيش في برج من العاج عاليا لا يشعر بمعاناة رعيته تسمعه البطانة المنافقة ما يريد ان يسمعه لا يخبرونه بمعاناة الشعب لا يقولون له ان الكيل قد طفح وان الناس من كثرة كوارث هذا الحاكم كرهوا اليوم الذي ولدوا فيه ودائما هؤلاء يسمعونه ان الشعب يحيا حياة هانئة كريمة لا يعانون من اي شيء. واريد ان اسأل هذا الحاكم الظالم الطاغي فربما يصله سؤالي. هل الانفاق على هؤلاء المشردين وانشاء مراكز تأهيل لهم واماكن للمعيشة وتعليمهم حتى ولو بعض المهن ليخرجوا الى الحياة اسوياء عقليا وجسديا يفيدون انفسهم ويكونون عاملا مفيدا مثمرا يستفاد منهم المجتمع. ام الانفاق على الدورات الرياضية وعقد المؤتمرات العربية التي لا تفيد وسفرياتك الكثيرة الى الخارج التي لا تفيدنا في شيء او الانفاق على حزبك الفاسد الفاشل او من الاموال التي سهلت للمحيطين حولك نهبها وسرقتها وهي اموال هذا الشعب؟

ايها الحاكم كن على ثقة انك ستسأل عن هؤلاء وانك بتجاهلك وحكومتك مأساة هؤلاء تكون مشاركا فيما حدث ويحدث وحسبي الله ونعم الوكيل.

السيد بيومي
مصري ـ فرنسا

حينما يصبح السواد مفضلا

■ قد يبالغ أحدهم في الحزن فيتخذ من الأسود لوناً مفضلاً لكل حاجياته حتى يصل الأمر به إلى مقاطعة النهار والتعايش مع الليل فقط، وقد يبالغ أحدهم في الفرح مما يضعه أحيانا في مواقف محرجة كأن يقيم أب حفلة كبيرة يدعو أصدقاءه وجيرانه وأحبابه لوليمة على شرف تخرج ابنه من المدرسة الإبتدائية.

في العالم العربي يمكنك أن تكتب (أدباً) كله جنس وجمع غفير سيصفق لك حتى الحكومة، ولكنك لا تستطيع أن تكتب حدوتة تصف فيها ما يعانيه أي مواطن أو سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قوميا فعلاً!

فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالالتحاق بمراكز متخصصة فقمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الأنترنت فوجدت إعلانات جيدة تُطمئن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطمينات هي بمثابة عزاء للمبلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسئلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس دفعتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة!. من حقها أن تنمي قدراتها هي أيضاً وأن تستغل فرصاً تقدمها هذه المراكز ولكن ليس من حق المركز أن يبالغ في طمأنتي ويصر على أن خبراء ومختصين من يتولون أمر المحاضرات.. إنها المبالغة في الإعلان.

في الوطن العربي ما أسهل أن تربي طفلاً، لتؤدبه تضربه حتى الموت وإن قدّر الله وحفظ روحه إلى أن يشاء فتستطيع تأديبه أكثر باختيارك له نمطاً معيشيا أنت ترسمه بداية برسمك ملامح زوجته وحتى أطفاله أيضاً، وإن عبّر هذا الموؤود بأن الرسومات لا تعجبه لن يكون إلاّ عاقاً نيته الانقلاب.

أما في أمريكا فأصبحت المبالغة في الحرية طامة كبرى، ستدخل في فئة المستعبدين في الأرض والمظلومين بمجرد أن تصبح أباً أو أن تصبحي أماً، في أمريكا يجد الأب مستقبلا على الشعب الأمريكي فهو يُسجن تحت عنوان حماية الأمن الأمريكي..إنه الهوس الذي يفوق المبالغة في حماية الأشخاص (الممتلكات) الأوطان.

في العراق، أفرز إعدام رئيس العراق أن لا شيء يعلو على المبالغة في طلب الثأر، فالمعروف أن السن بالسن ولكن يبدو أن المعنيين بأخذ الثأر قرروا إعدام شعب كامل.

في لبنان، لا يزال سعد رفيق الحريري يبالغ في طلب الحقيقة، ربما يفعل ذلك عن جهل أو عن علم بكل ما تحمله محكمة دولية بمواصفات تم اللعب عليها بدقة مفضوحة ستأتي على تدمير كامل لبنان ودول مجاورة.

نوال يوسف
رسالة على البريد الالكتروني

سلة مغريات امريكا للمنطقة من العصي والجزر

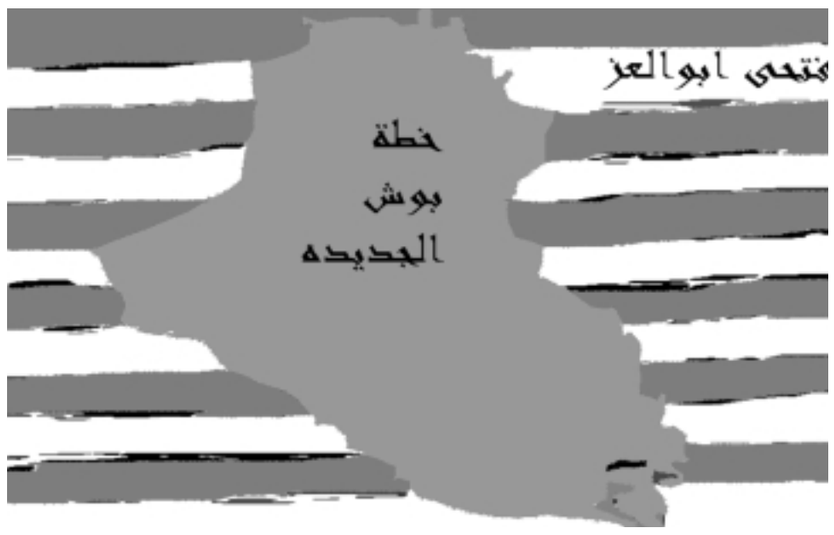

■ سلة مغريات امريكية نتنة بانتظار بعض العرب.. والشمامون كثر.. والثمن؟ نجمة العرض القادم إيران..

ولكن.. هل تعلمون ان رايات كثيرة في العالم بانتظار إرتفاع راية بوش البيضاء لتلتحق بها إعلاناً للهزائم المرة القادمة. لا تستغربوا فان الذي حصل من نصر وهزيمة وما بينهما في لبنان.. ومن لبنان.. هو الذي فرض هذا العنوان.. وهو الذي سيحدد إتجاه الرياح الصفراء في مدار امريكا الاسود.

طالما ان هنالك ممانعين في جوارنا. وفي لبنان أمثال حسن نصرالله.. الذي يخاطب الناس بلغة النصر لا بلغة الهزيمة التي يخاطبنا بها اصحاب السلطة على مساحة الوطن العربي..اصحاب ثقافة الشاي في ثكنة مرجعيون.. كمثل ذلك الخطاب الذي يصدح به سعد الدين الحريري واعوانه في لبنان والذي يخاطب الناس ليقول لهم فيه بنبرة مذهبية طائفية بانه لن يسمح للمشروع الايراني بالمرور مذكراً سنّة لبنان بما قاله مبارك وعبدالله عن الهلال الشيعي الذي تخوفهم به امريكا وإسرائيل ليل نهار.. والسؤال: هل اصبحت امريكا مرعوبة على سنّة لبنان وحريصة على مصالح الاسلام والمسلمين اكثر من المسلمين..؟

لماذا لا تبدي امريكا نفس الحرص على الشعب الفلسطيني والعراقي الذي يُذبح كل يوم ويُغتصب في كل ساعة في الشوارع باسم الحرية والديمقراطية.. فهل مثلاً ان سنة العراق ينامون على الحرير.. ام انهم يسبحون في برك من الدماء؟

كفاك يا سعد انت وغيرك بإخافتنا من إيران والهلال الشيعي لتغطية عجز السعودية ومصر وبعض العرب عن مساندة العراق وشعبه.. وفلسطين وشعبها.

بالله عليك يا سعد قل لنا ماذا تمتلك للبنانيين لتقديمه لهم غير ملف المحكمة الدولية الذي تحرض بعنوانه خدمة للفتنة مع العلم انه لا خلاف بين اللبنانيين على هذا الملف إذا ما كان يراعي سيادة البلد وإستقراره ليس إلا.

انا اقول لك يا سعد ان نتيجة هذا كله لن ينتج إلا شيئا واحدا أراه امام عيني وهو بوادر لـ 6 شباط جديدة تلوح في الافق اللبناني من جديد... لان المسألة يا سعد لم تعد مسألة محكمة ذات طابع دولي او غير ذلك..المسألة يا سعد بانك تريد بان تكون زعيماً فاعلاً من زعماء الحرب وان خطابك يدل على أهدافك بوضوح.

وإلا كيف يمكنك ان تفسر لنا او تترجم لنا خطاباتك الطائفية، فهل إنعدمت ثقتكم بالمذهب السني الى هذا الحد كي تخافوا من إيران والهلال الشيعي لتصدح حناجركم بما يرضي امريكا وإسرائيل ..؟ والادهى من ذلك كله ان من يساندك ويدفع بك الى هذا الهجوم ومن الباب المذهبي والطائفي هم بعض جماعة 14 شباط ممن كانوا يذبحون على الهوية في الطرقات.

راجح سرمد
rajeh.sarmad@hotmail.de

هل بات الارهاب عملة اسلامية؟

■ يتعرض المسلمون لأوقات عصيبة من الدول التي تتبنى الافكار الديمقراطية وتسن القوانين مخالفة بذلك مبادئها بالحرية والعدالة للتضييق على المسلمين والتجسس عليهم كسياسة تتبعها الدول الديمقراطية التي تتغنى بالحرية وتتباكى على حقوق الانسان المهدورة في عالمنا العربي والاسلامي فتجيّش الجيوش من كل بقاع الارض لنصرتنا واحقاق الحق واعادة الديمقراطية «المفقودة» لتحكم بلادنا كما هو الحال في العراق وافغانستان.

ولتنامي وتزايد مشاعر القلق والعداء للمسلمين بسبب ما يسمى بـ«الارهاب» اخذت الدول تعمل لحماية نفسها بسن القوانين الظالمة بحجة منع ومحاربة الارهاب في الوقت الذي ترعى هذه الدول الارهاب وتدعمه منتهكة بذلك كل الشرائع والمواثيق ولا أدل على ذلك ما يحدث يومياً في فلسطين من مجازر وحشية وابادة جماعية وتدمير لكل ما هو حي وكذلك ما يحدث في العراق من قتل يومي ليصل عدد القتلى الى ما يزيد عن 665 الفا حسب بعض الاحصائيات هذا بالاضافة لآلاف الجرحى والمشوهين والمعاقين وقتل ما يزيد عن المليون ونصف بسبب الحصار الظالم.

كل ذلك لتطبيق الديمقراطية والتخلص من الحكم الاستبدادي وبحجة اكذوبة اسلحة الدمار الشامل التي ثبت بالادلة القاطعة وتقارير الكونغرس الامريكي بطلانها، فان كان ما جرى في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 ارهاباً فماذا يقال عما يحدث في فلسطين والعراق من حرب ابادة وجرائم بشعة تقشعر لها الابدان وارهاب منظم تقوده امريكا وأتباعها متخفية بشعارات تحرير العراق من الحكم الدكتاتوري وتطبيق الديمقراطية والحرية ومبادئ العدالة.

فماذا جنى العراق بعدما تخلص من الحكم السابق غير القتل والدمار والمقابر الجماعية وهتك الاعراض وتعذيب الاف المعتقلين في سجون الاحتلال وسجون الداخلية، فأين ما يدعونه بالعالم الحر مما يحدث أم ان حياة العرب والمسلمين رخيصة لدرجة لا تستحق حتى الادانة والاستنكار في الوقت الذي يتباكى العالم أجمع شرقية وغربية على حياة ثلاثة جنود صهاينة فيقتل من اجلهم في فلسطين ما يزيد عن 400 شهيد ويأسر ما يزيد عن 1500 أسير ويجتاح المدن الفلسطينية، ويقتل الالاف في لبنان باستخدام كل انواع الاسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً؟

فأي ديمقراطية تلك التي ينادون بها وهم لا يسمعون لشعوبهم التي تتظاهر وتعارض ما يحدث في بلادنا من قتل وتدمير وتطالب بسحب الجيوش من العراق وحكوماتها التي تدّعي الديمقراطية وحكم الشعب تتجاهل كل ذلك في سبيل تحقيق مصالح الشركات التي تسيطر على القرار فيها؟

فكيف اذن سيكون حال الديمقراطية التي تريد امريكا ان تطبقها علينا وهي التي لا تلقي بالاً لاصوات مواطنيها واحتجاجاتهم؟

راضي الغوري
فلسطين

رأس صدام .. وقنبلة نجاد النووية!

■ منصة اعدام شكلت فيما شكلته تصاعدا دراماتيكيا على الخارطة السياسية والاستراتيجية للقوى العظمى الولايات المتحدة الامريكية في العمق العربي من جانب وازاء الصراع القائم في الداخل الامريكي بين المحافظين الجدد من الجمهوريين وبين الديمقراطيين من جانب آخر. بل وباتت معطيات المشهد السياسي العربي الداخلي اداة فاعلة في قوام المنظومة الامريكية، وهذا ما تبدت عنه الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط وعلى رأسها العراق ونظامه السابق.

ثمة سيناريوهات في الافق تحمل تفاصيل المشهد السياسي العالمي القادم، على المسار العسكري والامني والسياسي، فانتهاء «البعث» العراقي بلور بوضوح الهدف الايراني الرامي الى البحث عن دور اقليمي كان المشروع النووي الايراني بمثابة الاعلان عنه، وهو ما ادركته الادارة الامريكية مبكرا–منذ الاطاحة بالنظام العراقي البعثي فكان العزف على وتر النووي الايراني الشيعي على حساب السنّة وبورقة واحدة متمثلة بمقايضة او مفاوضة او صفقة تتعلق بمشروع النووي الايراني، فالادارة الامريكية غير معنية بالقدر نفسه من مخاطر النووي الايراني حال اشتغاله، بقدر التخوف الاسرائيلي الذي شاب بهجته بتنفيذ حكم الاعدام بالرئيس العراقي السابق صدام حسين تخوف من الدور الذي ستلعبه ايران بوصفها صاحبة مشروع نووي، اذا ما نظرنا الى خشية اسرائيل من هيمنة شيعة العراق المدعومين ايرانيا على سمات النظام السياسي العراقي الجديد ما يشكل خطرا حقيقيا على اسرائيل مقابل ما ستنتهجه الحكومة العراقية من تحقيق مكتسبات مع جيرانها الامر الذي يسهم في اقصاء اسرائيل اقليميا على المنطقة، وهو ما تعتبره الولايات المتحدة واسرائيل اكثر كارثية من النظام البعثي والصدامي السابق ! فلا يقصد الامريكيون من وراء رفع ايديهم عن إعدام صدام حسين بهذه الطريقة توريط إيران والعرب في صراع ديني وقومي مرير قائم اصلا، بل مقصدها النووي الايراني لا جدال!

رائدة الشلالفة
كاتبة وصحافية اردنية

مؤخرا بمثابة تمهيد لطرح ورقته على طاولة المفاوضات والصفقات السرية!!

من جانب آخر تجد الولايات المتحدة نفسها اكثر الاطراف المتضررة جراء اشتعال نيران الفتنة الطائفية التي جّرت وراءها نيران التخريب والحرق والدمار لشعب العراق وارض العراق، وهذا ما لم يكن مدرجا في حسابات الاجندة الامريكية في «غزوها» لدولة ذات سيادة، على رغم ما تكلفته الولايات المتحدة بما يزيد على 200 مليار دولار من الخزينة الامريكية.

هناك تحالف خارجي باتجاه العراق لضرب الداخل الطائفي، والذي ترى الولايات المتحدة الامريكية بان دول الجوار العراقي المسؤولة الاولى عنه، يدفع ذلك البيئة الخصبة التي تخدم هذا المسار، فهناك انظمة موالية للولايات المتحدة الامريكية وهناك انظمة منشقة واخرى «مهمشة»، فكان الدور الامريكي هنا في البحث عن ورقة سحرية من شأنها أن تحد من الاقتتال الطائفي في العراق بذات الوقت الذي تساوم فيه في خدمة التيار

اقحوانة الديمقراطية في صحراء العراق

■ ان اختيار المحكوم للحاكم هي وجهة من وجهات الحرية التي تميّز العصر الحديث، وربما تعتبر أهم وأصعب وأدق فصائل الحرية. ورغم اننا نعيش يومنا هذا عالما متطورا بتقنيته وعلومه ووسائل عيشه، فهو عالم العولمة وأنتشار الكلمة، عالم الفضائيات والهواتف المحمولة، عالم الحضارة وحقوق الأنسان. رغم كل هذا التطور والنهوض، تبقى بلداننا العربية تحت خيمة الدكتاتورية والتسلط وافتقاد الديمقراطية. لم تر عيون هذه البلدان البائسة نور الديمقراطية منذ أن نشأت الأنسانية والى حد يومنا هذا.

وان جاء الأسلام بمبدأ (وأمرهم شورى بينهم)، فسرعان ما أندثر الأخذ بهذا المبدأ بعد انتهاء عهد الخلفاء الراشدين (رض)، وسرعان ما رجع حكم فرعون ووراثة التاج، وأستمر الحال الى يومنا هذا. وهكذا أراد الأمريكيون أن يدخلوا صفحات التأريخ المعاصر ويكونون أوّل من أدخل مبدأ الديمقراطية الى بلداننا الضعيفة، بعد ان فهموا بأن الديمقراطية لابد لها أن تسود سواء شاء الحكام أم لم يشاؤوا، وهذا طبقا لنظرية التطور والنشوء وخروج الأنسان من مرحلة الحيوانية الى مرحلة الأنسانية. الدكتاتورية في ظل التغيير العالمي أصبحت محاصرة بل ومهددة وعمرها قصير. ومن هذا المنطلق بادر الأمريكيون في مشروعهم الذي أسموه (مشروع الشرق الأوسط الكبير)، وأرادوا أن يبدأوا فيه بالأعداء قبل الأصدقاء في تطبيق خطوات هذا المشروع الطويلة. كان العراق محطتهم الأولى بهذا الشأن، وهكذا فانهم قد أخطأوا في هذا المسار بمنطلقين. المنطلق الأول: هو ارتجالية الموقف وغموض المنهج والأخطاء الأدارية التي أرتكبوها في تفاصيل ادارة شؤون العراق والتي لا يسع المجال لذكرها وتفصيلها، وربما هي واضحة ومعروفة لكثير من الناس والمتابعين للسياسة الأمريكية في العراق. والمنطلق الثاني: هو خطأ الأختيار، حيث أنهم قد بدأوا مشروعهم الجبار باختيار أصعب وأعقد بلد في المنطقة في اطار تطبيق الديمقراطية. اذ أن العراق عبارة عن نسيج غير متجانس بشرائحه وأعراقه وطوائفه وأديانه ولغاته ومراجعه. وأن التباين والأختلاف في أمر واحد من هذه الأمور كفيل بأن يؤدي الى تقسيم وتفتيت بلدان لها حضارة وتأريخ ديمقراطي عريق ولها واقع متميّز بتطوره التقني والأجتماعي والسياسي والنفسي، فكيف في بلد متخلف وقد حكمه أعتى دكتاتور في التأريخ الحديث؟ في بلد لم ينعم بمشارب التطور والمدنية، ولم يعرف شبابه الاّ الحروب والعنف والقمع والتسلط والأضطهاد؟ ان تباينا اجتماعيا واحدا في مجتمعات العالم المتقدم كالتباين اللغوي مثلا، قد يكون كفيلا لدعوة الأنفصال والتقسيم. وعلى سبيل المثال وليس الحصر، ففي بلجيكا مثلا، وهي عاصمة البلدان الأوروبية، يتصارع فيها السياسيون المتكلمون باللغة الفلاميشية والسياسيون المتكلمون باللغة الفرنسية، وهذا الصراع قائم منذ نشوء المملكة الى حد يومنا هذا. فكيف ستصمد وحدة هذا البلد في ضلال الديمقراطية الوليدة؟

الدكتور محمد مسلم الحسيني
بروكسل

هل خسرت أمريكا الحرب في العراق؟

■ أستغرب هذا التركيز الاعلامي على ان أمريكا قد خسرت الحرب في العراق.. انها كذلك لو نحن صدقنا أن غاية أمريكا من حربها على العراق هي نشر الديمقراطية وحقوق الانسان.. فلا شك أنها في ذلك قد خسرت الحرب فعلا، ولكن من صدق ومن يمكنه ان يصدق ان تلك هي غايات أمريكا من الحرب على العراق.

أقول ان امريكا لم تخسر حربها على العراق حتى الآن لأن غايتها الحقيقية من تلك الحرب هي كما يبدو واضحا لي هي تدمير قوة الكيان العراقي وهلهلة مجتمعه بصورة تامة انتقاما لأسرائيل وحفظا على مستقبل أمنها.. في هذا أرى انها نجحت حتى الآن نجاحا باهرا.. ولكن انشاء الله سوف يتغير الحال عن قريب، وها هي بشائر التغيير أخذت تظهر لمصلحة المقاومة العراقية الباسلة التي بدأت تعمل على قلب الموازين الحاضرة في عراقنا العربي الحبيب وعندئذ فقط سنستطيع ان نقول بفخر وصوت عال «سأن أمريكا خسرت الحرب في العراق». خسرتها فعلا بقوة ابنائها البررة الذين وصفهم يزيد بن المهلب منذ القديم بقوله «هم أهل العراق، أهل السبق والسباق ومكارم الاخلاق».

د. فؤاد حداد
لندن

مشهدان مؤلمان

■ مشهدان رأيتهما على شاشة التلفزيون لن ينمحيا من ذاكرتي ابدا، مشهدان وثقا بالصوت والصورة لحدث تنفيذ حكم الاعدام في قضيتين مختلفتين من الناحية القانونية والسياسية، وتفصل بينهما مسافة زمنية تقدر بنحو خمس وثلاثين سنة. المشهد الاول: ضباط مغاربة وجنود معصوبة الاعين.. المكان ساحة باحدى الثكنات في العاصمة الادارية الرباط. ما ان بدأت عملية نزع رتب الضباط العسكرية استعدادا لاعدامهم رميا بالرصاص حتى اخذ بعض الضباط الامازيغيين يصيحون: عاش الملك، عاش الملك.. ظنا منهم ان «عاش الملك» ستشفع لهم وتنقذهم من الموت، فأساء الضباط لانفسهم كعسكريين وماتوا للاسف جبناء.

المشهد الثاني: رئيس عربي يقتاد من طرف مجرمين نحو منصة «الاعدام» ثابت الخطوات، مكشوف الوجه، لم يترج اعداءه ان يرفقوا به، دخل معهم في مشادات كلامية وملاسنات، لم يقل عاش المالكي.. او عاش مقتدى الصدر! من كلماته الاخيرة: عاش العراق.. فمات الرئيس العراقي صدام حسين صامدا وشجاعا.

المودن حميد
المملكة الغربية

الاستبداد خطر على مستقبل مصر وباقي الشعوب العربية و الإسلامية

■ طلعت علينا في الأيام القليلة الماضية وسائل الإعلام السمعية و المرئية بتصريح للرئيس المصري حسني مبارك يعتبر فيه وجود الإخوان المسلمون خطر على أمن مصر، الشيء الذي زاحم سرب من الأسئلة في خاطري و على رأسها :ألا يشكل الاستبداد الخطر الحقيقي على الشعوب و إرادتها ؟ ألا تعتبر أنظمة القمع و المنع الجاثمة على قلوبنا السبب الأول في تردي الوضع الحقوقي و الاقتصادي و السياسي ؟ أوليس السبب في عزلة و عدم فاعلية الدول العربية و الإسلامية إقليميا و دوليا ما تعرفه داخليا من قمع لإرادة الشعب الحرة و طموحه المشروع و خارجيا باختيارها تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني إضافة إلى استقوائها بأعداء الأمة على الأحرار و دعاة التغيير بالداخل ؟...

إن الحالة التي نعيشها أبناء هذه الأمة المكلومة تستدعي منا و نحن على أبواب السنة الهجرية الجديدة التشمير عن ساعد الجد لبناء عمران أخوي : عمران الأخوة و المحبة و العدل ، عمران أساسه حلف" إخاء" أهم بنوده لا للظلم لا للقمع لا للتسلط نعم للحرية و الاختيار نعم للحياة الكريمة، حتى يصبح النهار نهارا و الليل ليلا دون قلب الأوضاع و قلب الحقائق

عزيز زقاقي
طالب مجاز في الحقوق

الى فصائل المقاومة الفلسطينية والعراقية

■ عدوكم لم شتاته متأهبا يتوحد
تجمع حوله كل عميل حاقد متشرد
رحماكم قولوا معي ورددوا
لو ألف رغال قادهم يتدحرج
لو الف ملجم دربوا وجندوا
لو الف ناقة عقروا وأقعدوا
لو الف مناضل هجروا وشردوا
ما دام فينا مقاوم يتوحد
جارية فينا السفينة
وماء البحر مغرق من افسدوا

احمد حسن
العراق

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»